تقدمة الكتاب

ارفع كتابي هذا لمعالي غبطة مولاي السيد الجليل وراعي رعاة البيعة كيريوس كيريون

بطرس البيع [illegible] الانطاكي والاسكندري والاورشليمي وسائر المشرق على الروم الملكيين

دامت رئاسته

مولاي المعظم هذه ازهار زكية اقتطفتها من رياض فضلك وثمرة شهية جنيتها

من حدائق عقلك وهو ما اقدمه اليك هدية الاثيم تبركاً بتقبلك

الابوية وتحققاً لسيدي عاطفة الحب والاخلاص راجياً ان ترشقها بنظر عيناك وتزينها

بمصابيح انظارك الوضاح بما ينبغي لها من التصحيح والاصلاح متمنياً الله بمديده وجوده

ولا حرمني الدهر من بحر فضلك وجودك ودام الله لك حلل العافية والرغد وحاطك

بملائكة السلام والمجد ما عبقت ازهار فضلك وضاءت شموس نبلك بمنه وكرمه

الابن المطيع ناصيف
ابو زيد
اللبناني

في ١٠ ايار ٩٥

(٢) المقدمة

الحمد لله المتفرد بالكمال في عزة اقتداره والمتوحد بالجلال في سرادق مجده ووقاره

الذي جعل لنا من سائر الموجودات ما فيه عبرة لاولي الابصار وبعد فيقول العبد الفقير

الفاني ناصيف بن جرجي ابي زيد الشويري اللبناني ان كل صنع يعلو في الكون مناره ويحمد في

الناس آثاره لا تره وجدت اجزاؤه في المادة نتائج او صورته في خيال الباصرة

او وجد مؤلفاً في الازمان الخوالي لكنه مجهول في مطاوي الايام والليالي وما ذو الفضل العظيم

ان زال عنه ابي الاقتدار في مقام الكريم من جهد في تأليف تلك الاجزاء شيئاً واحداً او وضع

تلك الاجنبية من الجملة امراً مفهماً راشداً او كشف اسرارها المطوى في بطون الادهار وليس

من عمل في الكون غير ما ذكر ان لم يكن تصوير الموجود على ما حدث او خطر فلا عمل اذاً الا

بالايجاد وهو مما ليس بين العباد لكل من صنع اليه وارتكز دعائم الامة عليه ولما كانت

طائفتنا الملكية الكاثوليكية قد نبغت من تقدم في معارج الارتقاء مكاناً حقيقاً بالعبيد

الوفاء لعرش متبوعهم الاعظم سلطان البلاد العثمانية مولانا السلطان الغازي عبد الحميد خان الثاني

Copyright © King Saud University